

مفاهيم القرآن

(4) وليس بخاف على أحد أنَّ إيقاف القرآنَّ الأعزَّاء على الملامح الحقيقيَّة للحكومة الإسلاميَّة لم يكن بالأمر السهل بعد أن مضى على المسلمين زمن طويلٌ غاب عنهم فيه الوجه القرآنِّيُّ الأصيل لهذه الحكومة في خِضمِّ الممارسات البعيدة عن روح القرآن. ولهذا؛ سيقف القارئ الكريم بنفسه على مدى الجهود الضخمة، والمسااعي المُضنية التي بُذلت لإخراج هذه الدراسة، واستجلاء صيغة الحكومة الإسلاميَّة على ضوء القرآن الكريم، وما ورد في ذلك من السنَّة المطهَّرة. ولهذا نعتقد بأنَّ القارئ الكريم سيولي هذا الكتاب اهتماماً خاصّاً، وسيجده قريباً - أولى وأوسع دراسة في هذا الصعيد. ونحن إذ نقدِّم هذا المجهود الذي هو حصيلة تلكُم الجهود الطويلة من البحث والتنسيق إلى كلِّ القوى الإسلاميَّة المخلصة، التي تعمل وتجاهد الآن للإطاحة بالنُظم الطاغوتيَّة في البلاد الإسلاميَّة، لإقامة نظام الحكومة الإسلاميَّة فوق أنقاضها إظهاراً لدولة الحق، وإعلاءً لكلمة الله العليا. وإذ نرى أنفسنا مَدِينين لترحيب كبار رجال الفكر والعلم وتشجيعهم؛ فننشر هنا بعض رسائلهم وفاءً لجميلهم، وإحياءً لذكراهم؛ نرجو العليَّ القدير أن يتقبَّل منَّا هذا العمل، ويجعله خالصاً لوجهه إنَّه سميعٌ مجيب. الجامعة العلميَّة الإسلاميَّة في مدينة قم المقدَّسة جعفر الهادي 30/ شعبان 1401